

الوافي في الوفيات

عدمنا أبا الإسلام والملك والندى ... وفارقنا شمس الزمان وبدره .
منها : .

وأسعد خلق الله من مات بعدما ... رأى في بني أبنائه ما يسره .
وأدرك من طول الحياة مراده ... وما طال إلا في رضى الله عمره .
ورثاه بقصيدة أخرى أولها : .

صفو الحياة وإن طال المدى كدر ... وحادث الموت لا يبقى ولا يذر .
منها : .

كم شامخ العز ذاق الموت من يدها ... ما أضعف القدر إن ألوى به القدر .
أودى علي وعثمان بمخلبها ... ولم يفتها أبو بكر ولا عمر .
لا قدست ليلة كانت بصحبته ال ... أكباد حزناً على أيوب تنفطر .
تمخض الدهر عن أم النوائب عن ... كبيرة صغرت في جنبها الكبر .
نجم هوى من سماء الدين منكدرًا ... والنجم من أفقه يهوي وينكدر .

وكان نجم الدين يلقب الأجل الأفضل ومنهم من يقول الملك الأفضل . وروى بالإجازة عن عون الدين الوزير ابن هبيرة . وله من الأولاد : السلطان صلاح الدين يوسف والعاقل أبو بكر محمد وشمس الدولة توران شاه . والد عز الدين فرخشاه صاحب بعلبك وتقي الدين عمر صاحب حماة وشاهنشاه وسيف الإسلام طغتكين وتاج الملوك بوري وهو أصغرهم وست الشام وربيعة خاتون . البرمكي الحميري .

أيوب بن سويد البرمكي الحميري الشيباني ؛ قال ابن معين : يسرق الأحاديث ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : يكتب حديثه في جملة الضعفاء . وذكره في جملة الثقة ابن حبان لكنه قال : رديء الحفظ غرق في البحر . قال ابن عاصم : توفي سنة اثنتين ومائتين . وقيل سنة ثلاث وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . أبو صالح المعافري المالكي .

أيوب بن صالح بن سليمان بن صالح أبو صالح المعافري القرطبي المالكي ؛ كان إماماً في مذهب مالك دارت عليه الفتوى في وقته وكان متصرفاً في البلاغة والنحو والشعر مجانباً للدولة لكنه ولي الحسبة فأحسن السيرة وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة . الوزير .

أيوب بن العباس بن الحسن بن أيوب بن سليمان أبو الحسين ؛ كان والده وزيراً للمكتفي ثم

للمقتدر . وروى أيوب عن أبي علي بن همام أثراً رواه عنه أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة .

قاضي اليمامة .

أيوب بن عتبة أبو يحيى اليمامي ؛ قاضي اليمامة . قال البخاري : لين . وقال الفلاس :
سوء الحفظ . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ضعيف . وقال غيره : يخطئ في الإسناد .
روى له ابن ماجه . وتوفي سنة ستين ومائة .

ابن الفقاعي .

أيوب بن عمر بن علي بن مقلد أبو الصبر الحمامي الدمشقي المعروف بابن الفقاعي ؛ روى
تاريخ داريا عن الخشوعي روى عنه الدمياطي وابن الخباز وغيرهما . وتوفي سنة ست وستين
وست مائة .

المكي الأموي .

أيوب بن موسى الأموي وموسى بن عمرو الأشدق وأيوب هو الفقيه المكي يروي عن عطاء بن أبي
رباح ومكحول وغطاء بن ميناء ونافع وسعيد المقبري . وروى له البخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه . قال أحمد وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم :
صالح الحديث . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

الحنفي قاضي اليمامة .

أيوب بن النجار بن زياد الحنفي قاضي اليمامة . كان يقال إنه من الأبدال . وثقه ابن
معين وقال : صدوق . روى له البخاري ومسلم والنسائي . وتوفي في حدود التسعين والمائة .
المسند زين الدين الكحال .

أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر الشيخ الفاضل المعمر المسند زين الدين
النبلسي المقدسي ثم الدمشقي الكحال ؛ ولد سنة أربعين وست مائة وتوفي C تعالى سنة
ثلاثين وسبع مائة . اشتغل على طاهر الكحال وبرع في الصنعة وتميز وتكسب بها . ولم يكن له
لحية بل شعرات يسيرة في حنكه . وكان فيه ود وتواضع ودين . سمع من الشرف المرسي والرشيد
العراقي وعثمان ابن خطيب القرافة وعبد الله ابن الخشوعي وجماعة . وتفرد وروى الكثير بمصر
ودمشق . انجفل إلى مصر فأقام بها اثنتين وعشرين سنة يعالج الناس . ثم رجع إلى دمشق
وشاخ وعجز ونزل بدار الحديث .

السختياني